مركز الدراسات
و البحوث الإنسانية
والاجتماعية وجدة
CERHSO

ينظم مركز الدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية بوجدة

" وحدة البحث في السياسات والحكامة وقضايا الهجرة "

يوما دراسيا في موضوع :

" القضية الفلسطينية في أفق تداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة "

يوم السبت
30 مارس 2024

13h00
الساعة الواحدة
زوالا

بمقر المركز
"منار المعرفة"

ملتقى شارع يعقوب المنصور وشارع العراق - وجدة- 60000 - المملكة المغربية- الهاتف : 212536688194+ المحمول : 212661251116+الفاكس : 2120536683392+
البريد الإلكتروني : contact@cerhso.com/cerhso.activities@gmail.com الموقع الإلكتروني : www.cerhso.com

مركز الدراسات
و البحوث الإنسانية
والاجتماعية وجدة
CERHSO

اللجنة المنظمة:

ذ. عبد الرحيم بودلال: مدير مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة

- ذ. لؤي عبد الفتاح: أستاذ بكلية الحقوق وجدة، منسق وحدة البحث في السياسات والحكامة وقضايا الهجرة بالمركز
- ذ. عثمان الزياني: أستاذ بكلية الحقوق وجدة، عضو وحدة البحث في السياسات والحكامة وقضايا الهجرة بالمركز
- ذ. رابح آيناو : أستاذ بكلية الحقوق وجدة، عضو وحدة البحث في السياسات والحكامة وقضايا الهجرة بالمركز
- ذ. فؤاد فرحاوي: أستاذ بكلية الحقوق وجدة، عضو وحدة البحث في السياسات والحكامة وقضايا الهجرة بالمركز
- ذ. زين العابدين حمزاوي: أستاذ بكلية الحقوق وجدة، عضو وحدة البحث في السياسات والحكامة وقضايا الهجرة بالمركز

ذ. محمد الإمام ماء العينين: عضو اللجنة العلمية وعضو وحدة البحث في السياسات والحكامة وقضايا الهجرة بالمركز.

ذ. خالد القضاوي: أستاذ بكلية الحقوق وجدة، عضو وحدة البحث في السياسات والحكامة وقضايا الهجرة بالمركز

الورقة المرجعية

فيما أضحى يشكل حسب المراقبين أطول الحروب التي خاضتها "إسرائيل" منذ قيامها عام 1948، يستمر بشكل عنيف القصف اليومي التدميري لقطاع غزة. لا يميز القتل والتدمير بين المدني والعسكري ولا يقيم أي اعتبارات لقواعد الحرب، إنه يهدف- على ما يبدو- إلى تخريب البنى الجوهرية للجماعة الفلسطينية في غزة وتدمير الجماعة بجعل القطاع منطقة غير صالحة للحياة، ما يمكن من نقل أفراد الجماعة قسرا إلى مناطق أخرى خارج فلسطين: إنه منحى للتخلص من الفلسطينيين سواء عبر القتل أم جعل الحياة غير قابلة للعيش وصولا للإبعاد والتهجير.

كانت عملية الفصائل الفلسطينية المسلحة في السابع من أكتوبر 2023 والتي أطلق عليها اسم "طوفان الأقصى"، بداية هذه المواجهة غير المتكافئة القائمة: بين قوة محتلة تدعي لنفسها حقا للدفاع عن النفس وعن سياسات وتدابير الاحتلال الذي مس بحياة الفلسطينيين واختزلها بعنف وصادر الممتلكات والأرض وأهان المقدسات وقيد الحركة والنماء وحاصر الجماعة الفلسطينية بشكل فائق التعسف، وفرض هيمنة العنصر اليهودي مبقيا على سياسات الضم والاستعمار... وبين تنظيمات فصائلية فلسطينية مسلحة اتخذت من غزة المحاصرة مجالا ومكمنا لها تحاول من منظورها، مقاومة ومجابهة تلك التوجهات الواضحة لاستباحة الإنسان واختزال حياته وتجريده من أي حقوق تمكنه من تقرير مصيره ومن أن يحظى بحياة عادية وكريمة، إنسان من شعب يراد له أن يكون قابلا بالدونية والتمييز والعنصرية والظلم، تحت طائلة الوصم بالإرهاب.

جاءت هذه الأحداث بالفعل في مرحلة بدت القضية الفلسطينية فيها في طور من التصفية والطي، في ظل ما بدا من انسداد الأفق السياسي وتلاشي طرح الدولتين مع تزايد سيطرة توجهات اليمين المتطرف على المجتمع والحكومات في إسرائيل، والتي تحاول فرض أمر واقع على الفلسطينيين. بيد أن ما حدث، وما تبديه مسارات الحرب من نواح عدة، قد يفتح آفاقا جديدة-يحتمل أن تكون مختلفة- للقضية الفلسطينية التي بدا وأنها تطرح اليوم على نطاق عالمي أو دولي، ربما بسبب شراسة ووحشية الجرائم التي ترتكب باسم "محاربة الإرهاب" و"حق الدفاع الشرعي"، والتي يظهر أنها أضحت تؤثر على الرأي العام الدولي وعلى مواقف الحكومات والمنظمات الدولية، لتجد إسرائيل (نتاج الهولوكوست اليهودي) نفسها أمام محكمة العدل الدولية، مشتبه بارتكابها لجريمة الإبادة الجماعية إزاء الفلسطينيين في غزة.

في كافة الأحوال، سيكون لأحداث السابع من أكتوبر وما لحقها، تداعيات هامة كثيرة ستمس بالمسارات القادمة للقضية الفلسطينية (قضية العرب الأولى)، فالوضع السياسي العام في إسرائيل ذاتها وما ينذر به، وحرمة المقدسات ومسألة الوحدة الوطنية ومواضيع تقرير المصير والدولة الفلسطينية واستدامة الاحتلال والتطبيع ومستقبل غزة واحتمالات تطور وتوسع النزاع، كما المصالح الأمريكية والغربية والصراع الجيوسياسي العالمي والمواقف الدولية من الحالة وردود الفعل العربية والإسلامية ... كلها مسائل على المحك، وتؤثر بلا شك في بلورة ديناميات خاصة ومختلفة تؤثر بدورها على هذا الطرح الدراماتيكي المستجد لقضية الشعب الفلسطيني أمام أنظار المجتمع الدولي.

ولأجل تدارس جانب مما يحيط بقضية فلسطين في ضوء تلك الأحداث المنذرة بكثير من التحولات، تنظم وحدة البحث في السياسات والحكامة وقضايا الهجرة بمركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة، يوما دراسيا حول موضوع: "القضية الفلسطينية في أفق تداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة"، يؤطرها ثلة من الباحثين المهتمين، وذلك يوم السبت 30 مارس 2024 بمقر المركز. وهي محاولة لاستكشاف طبيعة المؤثرات التي من شأنها أن تسبب تحولات أو تغييرات فارقة في تشكيل النظرة إلى قضية الشعب الفلسطيني وفي بناء المواقف السياسية وبلورة ردود الفعل، في أفق تحولها إلى مسألة دولية، تضع عالم اليوم وقواه الكبرى أمام مسؤوليات سياسية وقانونية وأخلاقية غير مسبوقة.

البرنامج

المسير: ذ. خالد القضاوي

(المدة الزمنية لكل مداخلة من 15 إلى 20 دقيقة)

كلمة السيد مدير مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة. ذ. عبد الرحيم بودلال

- ذ. محمد بنعبد الله: أستاذ وباحث في التاريخ والتراث

"المسجد الأقصى: الماضي والحاضر.. وسؤال المستقبل"

- ذ. بنعلي الصادقي: أستاذ بكلية الحقوق/ جامعة محمد الأول بوجدة

"جمهورية اليهود المنسية"

- ذ. زين العابدين حمزاوي: أستاذ بكلية الحقوق/ جامعة محمد الأول بوجدة، عضو وحدة البحث في السياسات والحكامة وقضايا الهجرة

"الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة: فرضيات للتفسير"

- ذ. فؤاد فرحاوي: أستاذ بكلية الحقوق/ جامعة محمد الأول بوجدة، عضو وحدة البحث في السياسات والحكامة وقضايا الهجرة

"المحدد الآسيوي في حرب غزة"

- ذ. لؤي عبد الفتاح: أستاذ بكلية الحقوق/ جامعة محمد الأول بوجدة، منسق وحدة البحث في السياسات والحكامة وقضايا الهجرة

"حول مستلزمات العمل الوطني الفلسطيني في أفق تداعيات أحداث غزة"

- ذة. البتول محجوبي: كاتبة وشاعرة

"مرثية ليوسف الغزي" (قصيدة شعرية)

- مناقشة عامة